

# صادرات مصر من الصلب تنخفض 15%.. ما السبب؟



الخميس 17 يوليو 2025 08:30 م

تراجعت صادرات مصر من الحديد والصلب 15% خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، لتسجل 801 مليون دولار مقابل 938 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، بحسب بيانات أعدتها الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات في مصر، متأثرة بالضرائب الأمريكية والركود الاقتصادي الأوروبي. وأظهرت البيانات تراجع صادرات الحديد والصلب المصرية لأميركا بنسبة 26% خلال الفترة من يناير إلى مايو الماضيين، حيث هبطت من مستوى 97.7 مليون دولار إلى 72.5 مليون دولار. كما انخفضت صادرات الحديد والصلب المصري أيضا إلى تركيا بنسبة 19% إلى 119.6 مليون دولار في أول 5 أشهر من العام الحالي، مقابل 148.5 مليون دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي.

## أسباب تراجع الصادرات لأميركا

من جهته أرجع الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال والتسويق والاستدامة والتصدير في شركة المراكبي للصلب، رامي صالح، ذلك التراجع بسبب فرض رسوم جمركية على الواردات الأميركية منذ بداية العام تقريباً أثر على الحركة التصديرية بشكل كبير في النصف الأول من العام، ومع بدء تطبيق الرسوم فعلياً انخفضت الواردات بنسبة أكبر. أوضح صالح أن ذلك يأتي بالتزامن مع قضية شبيهة بالإغراق التي أعلنت عنها واشنطن مطلع يونيو الماضي ضد مصر إلى جانب ثلاث دول أخرى هي الجزائر، وبلغاريا، وفيتنام، بعد شكاوى من ائتلاف تجارة الحديد الأميركي، يزعم أن شركات تلك الدول تبيع الحديد بأسعار أقل من القيمة العادلة مع استفادتها من دعم حكومي يخالف القوانين الأميركية. "يمكننا القول إن صادرات حديد التسليح المصري (الأطوال) إلى أميركا حالياً تكاد تكون منعدمة بدءاً من يونيو الماضي، ومع استمرار هذه الحال ستأثر صادرات القطاع إجمالاً في المستقبل"، بحسب تقديرات صالح. ورفعت الولايات المتحدة، الرسوم الجمركية التي تفرضها على منتجات الصلب والألمنيوم التي تستوردها من 25 إلى 50% تنفيذاً لقرار أعلنه الرئيس دونالد ترامب، وبدأ تطبيقه بتاريخ 4 يونيو الماضي.

## أسباب تراجع الصادرات لتركيا والاتحاد الأوروبي

وقال عضو المجلس التصديري لمواد البناء والصناعات المعدنية في مصر، سمير نعمان، إن تراجع التصدير لتركيا يعود إلى حالة الركود الاقتصادي في أوروبا بشكل عام، وخاصة مع استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا، وهو ما يصعب المحافظة على تصدير الكميات المعتادة إلى أنقرة.

## مشاكل لوجستية تزيد الصادرات للبرازيل

وأوضح نعمان، أن السبب الرئيسي لزيادة الصادرات إلى البرازيل يكمن في المشاكل اللوجستية كالضغوط التجارية التي تواجهها المكسيك وكندا والتي أثرت على صادراتهما من الحديد للبرازيل، وهو ما يسمح لمصر بتصدير كميات أكبر إليها في الآونة الأخيرة. تعتمد مصر على السوقين التركية والأميركية لتصدير منتجاتها من الصلب، إذ تستحوذ الدولتان على قرابة ربع الصادرات، فيما يتم تصدير النسبة المتبقية لنحو 76 دولة أخرى حول العالم، وفقاً للبيانات.